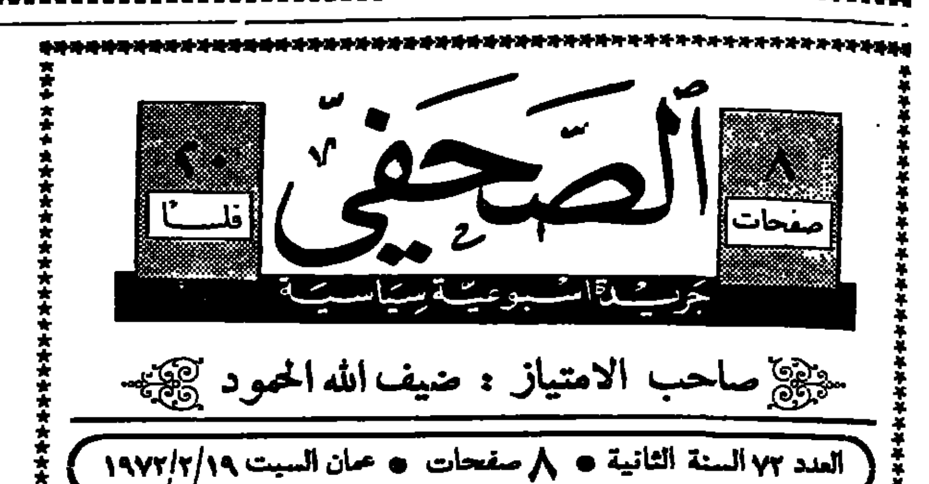
الأمــل بالحـل السلمي لا يـزال قائمــا ..!

مباحثات بين يارينغ ووزير الخارجية المصري



صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود

العدد ٧٢ السنة الثانية ● ٨ صفحات ● عمان السبت ١٩٧٢/٢/١٩

رفضت طولكرم كهربـاء اسرائيـل

تبرعات من المواطنين لتوسيع شبكة كهرباء المدينة

● عمان – سانا – تواصل سلطات العدو الصهيوني تنفيذ مخططاتها الخبيثة الرامية بشتى الوسائل الى تهويد جميع المناطق العربية المحتلة وخاصة عن طريق ربطها هذه المرافق الاسرائيلية.

فقد ذكرت هذه الانباء ان الحاكم العسكري الصهيوني للضفة الغربية المحتلة استغل حاجة طولكرم للتوسع في مشروع الكهرباء وعرض على رئيس بلديتها ربط شبكة كهرباء المدينة بشروع روتنبرغ الاسرائيلي.

● البقيـة على الصفحة الاخيـرة ●

اسرائيل تستعد للقيام بهجمات محدودة على سوريا

العـدو يهدف الى عـزل الجبهـة السورية عن الجبهـات العربية الاخرى

● قالت صحيفة « جيش الشعب » السورية ان اسرائيل تستعد للقيام بهجمات محدودة على سوريا في المستقبل القريب . واضافت ان الهدف من هذه الهجمات سيكون مركزاً على عزل الجبهة السورية عن الجبهات العربية الاخرى ، وتجدر الاشارة الى ان العدو كان قد ضاعف حشوده في الاونة الاخيرة على الجبهة السورية بشكل ملحوظ حدا بالمراقبين الى توقع قيامه بعمليات عسكرية ضد سوريا .

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

يحار المرء في امر هذه الامة العربية وهي في معظم اقطارها على اشد ما تكون جبهاتها الداخلية تفرقة وانقساماً وكذلك الحال بالنسبة لجبهتها القومية التي يفترض ان تكون واحدة متماسكة قوية بتنسيق خططها ، منيعة بتراص صفوفها فهي من التشتت والخلاف بحيث زادت خلافاتها وتباعد صفوفها من تمادي الاعداء ، وغطرستهم وتحديهم باقوالهم وافعالهم الهادفة الى اذلال العرب ، ومزيد التوسع في ديارهم الامر الذي هو اصبح غير خاف على احد ، وان كان العمل الجاد الحاسم في صد اخطاره واطفاء ناره ليس على المستوى المطلوب ، بل بخلاف ذلك ضعيف سطحي هزيل يسخر منه العدو ، ويرثي لهزاله الصديق بانتظار الموعد الذي قدر لهذه الامة ان تصحو فيه من غفلتها ، وتهب من رقادها على دق اجراس الاخطار الداهمة ، وطبول الحرب العدوانية التي يبيتها لهم المتآمرون وفق تخطيط رهيب يغير ويبدل في الخريطة العربية ، ويمد العدد السيطرة على ثروات ومقدرات ومقدسات امتنا السادرة في نزاعاتها الجانبية ، والمشغولة في افتعال احداث وحوادث التفرقة المضعفة للعرب ، المقوية لاعدائهم والمحققة بالتالي للمطامع الاستعمارية – الصهيونية .

وبعد ، فليس بالامر حيرة طالما وبعض الحاكمين تتعمق في قلوبهم جذور العداء بعضهم للبعض الاخر ، وبعض القادة السياسيين تتأصل في افكارهم السطحيات والانتهازية والدجل السياسي المقيت ، وكذلك بعض الاحزاب ما زالت على ضلالها المبين غبية غير مدركة لما يتهدد الوجود العربي من غزوة شريرة تستهدف القضاء عليه ...

اجل ، ليس في الامر حيرة وشعبنا مثل حكامنا منقسم على نفسه مشغول بالقشور دون اللباب ، وبالجوهر دون العرض ، تغيب عنه المفاهيم السليمة ، والقيم الاصيلة الرفيعة ، وتشوش امام انظاره الرؤية الصحيحة ..

ونحن جميعاً شعباً ، وحكومات ،

ضيف الله الحمود

البقية على الصفحه الثامنة

عدم توفر المخصصات حاليا

يحول دون التعويض عن السيارات

● ابلغت رئاسة الوزراء الجهات المعنية ان عدم توفر المخصصات في الوقت الحاضر يحول دون التعويض عن السيارات التي اتلفت خلال حوادث ايلول .

مطار العقبة الجديد

يفتتح في مطلع نيسان المقبل

● تقرر مبدئياً افتتاح مطار العقبة الجديد في السابع من شهر نيسان القادم . وينتظر ان يستقبل احدث انواع الطائرات

● اسرار الاخبار ●

● يقولون ، ان شخصية سياسية اردنية ستناقش موضوعاً من مواضيع الساعة في البلاد مناقشة خطية واسعة وشاملة ضمن مطبوعة تعدها لهذه الغاية.

وان عدداً من الساسة الاردنيين ومنهم من ابلى البلاء الحسن في خدمة هذا البلد ، وأسهم في تطويرها حيث هو الان في ذروة التقدم الثقافي والعمراني يحز في نفوس هذا العدد من رجالات البلاد ان يحسوا بأن اجراءات ونشاطات اجتماعية ذات صبغة سياسية تعمل وكانها تريد ابعادهم عن المسرح السياسي والاجتماعي وهم من اهل السابقة في الخبرة والاخلاص والخدمات الهادفة الى دعم الاردن سمعة طيبة ، ومكانة مرموقة ، وكياناً قوياً ، وان كل دعوة الى تكوين الجبهة الاردنية الداخلية القوية لا بد ان تأخذ بعين الاعتبار ، وقبل كل شيء ان الوطن للجميع وان الديموقراطية الحقة تقوم على المشورة ، وعلى احترام وجود الغير ورأي الغير من للمواطنين الذين تظل اية جبهة ضعيفة بدونهم – اشخاصاً ، واراءاً وافكاراً وتبادل ثقة ومودة والفة ، وعملا مشتركاً في سبيل الصالح العام ...

● موظف كبير ما زال في مرحلة الشباب مرشح لاشغال منصب سفير ، او امانة عامة لاحدى الوزارات .

● والمرشحون لاشغال المناصب الشاغرة بانتقال مشغليها السابقين الى مناصب وزارية اكثر من ان نحصيهم هنا نقلا عن الاشاعات ، وان كان المرجح ان تشغل هذه المناصب وفي غالبيتها على الاقل من موظفين رئيسيين في الوزارات التي شغرت فيها تلك المناصب ، علماً بأن بعض السادة من الشباب الذين سبق واحيلوا على التقاعد قبل بضعة اشهر او انتهت خدماتهم لاسباب شكلية طارئة في ذلك الحين هم من المرشحين للعودة الى وظائف حكومية مثل وظائفهم السابقة للاستفادة من كفاياتهم

البقية على الصفحه الثامنة

وصل الى القاهرة يوم الجمعة الماضي الدكتور غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة ويرى المراقبون ان مجرد وصوله الى القاهرة يعني ان الامل لم ينقطع بعد في تسوية سلمية للازمة .

ومن ناحية ثانية ، فقد ذكرت صحيفة الاهرام ان المبعوث الدولي لا يحمل معه مقترحات جديدة .

هذا وسيجتمع يارينغ اثناء هذه الزيارة بالدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصري .

كما سيجتمع في نهاية الاسبوع مع فالدهايم للتباحث في ازمة الشرق الاوسط.

مكاتب الاحتلال في الضفة الغربية تنتقل لشمال رام الله

اذاع راديو اسرائيل ان قيادة الحكم العسكري للضفة الغربية ستنقل قريباً من مقرها الحالي في القدس العربية الى مبان جديدة شمالي رام الله .

كما ستنقل الى هذه المباني مكاتب الادارة المدنية للضفة الغربية الموجودة منذ حرب حزيران في فندق الامبسادور بالقدس .

وزعم الراديو ان سلطات الاحتلال دفعت الى اصحاب فندق الامبسادور المقيمين في القدس بدل ايجار بصورة دائمة مقابل استخدام الفندق وان الفندق سيعاد الى اصحابه .

واضاف الراديو يقول ان وزارة العدلية الاسرائيلية ستنتقل الى المبنى الذي توجد فيه حالياً قيادة الضفة الغربية .

اتصالات عن طريق الهلال الاحمر

لمعرفة مصير طلاب اردنيين بباكستان

● تجري حالياً عن طريق الهلال الاحمر الاردني اتصالات لمعرفة مصير عدد من الطلاب الاردنيين المفقودين في باكستان منذ الحرب الهندية الباكستانية .

من هو !؟

«ميكيافيلي» . . . حول موائد القمار ؟ !

يتصنع الهيبة والوقار . . . فاذا مشى فبخطى وئيدة متباطئة لم يلتفت معها الى يمين أو يسار ، واذا جلس فبتثاقل يراد منه اشعار جليسه بأنه شخصية هامة عالية المقام لها وزنها بعرض الكتفين وانتفاخ البطن وبروز الكرش حيث الوزن يقدر بحوالي نصف قنطار.. واذا هو تكلم فأنا ، ونحن طابع الحديث عبر الامجاد والاباء والاجداد كابراً في زعمه عن كبار « حيث الخيل ، والليل ، والبيداء والرحلات والغزوات والاسفار ، وحيث الكرم والجود والسخاء والعلم والدهاء ونظم الاشعار » كلها وغيرها من مخلفات الاباء والجدود ممن ذاع صيتهم ، في زعمه ، وطار . . وصاحب الترجمة هذا صار في نهاية العقد الرابع من العمر تظهر علية ملامح شيخوخة مبكرة حيث الوجه تجعد مع اصفرار ، وحيث الشعر لم تبق فيه الى القلائل من الشعرات السوداوات تسأله سبب تبكير الشيب ، وكثرة التجاعيد فيجيبك انها هموم الايام والسهر على مصالح العباد ومن قبل ذلك الدراسة في جامعتين اوروبيتين انتقل من الاولى الى الثانية ليغير اختصاصه من العلمي الى الادبي لانه كما يزعم خلق للسياسة وعنها لا يستقر له قرار وهي عنده « ميكافيلية » شعارها الغاية تبرر الواسطة وذلك شأنه في علاقاته الخاصة بالناس فالصداقة للمصلحة تضعف اواصرها وتشتد وفق هذا الشعار ، وعلاقته مع زملائه هي كذلك تخضع لهذا المنطق الغدار ، وكثيراً ما نسمع منه القول العامي المأثور في هذا المجال : « حك لي أحك لك » اخدمني اخدمك ، واقض لي مصلحة اقض لك مثلها وهكذا فان في سلوكه لدى مراجعيه في عمله الرسمي شائبة وشبهه تجعله محل انتقاد وتحديق بالابصار حيث صار يقال بأن من كانت سياسته « ميكيافيلية » فيده لا بد ان تكون غير نظيفة ، وجيبه مفتوح لاكثر من الهدية ومصالحه الذاتية معبودة لديه لها التقدير والاولوية والايثار . . . وفي سلوكه الشخصي انه من رواد المقاهي يسهر الليل الطويل حول موائد القمار فاذا اقترب الفجر عاد الى بيته لتكون الزوجه بالانتظار عاتبة تارة ولائمة تارة اخرى وملفتة النظر الى الاربعة الصغار الذين لا يرون والدهم في الصباح حيث يكون في عمله الرسمي ويكونون هم كذلك في مدرستهم وكذلك يحرمون من مشاهدته منذ عصر اليوم حتى ميعاد صباح اليوم التالي امراً يدعو الى الغرابة والاستنكار من صفات المترجم له الذي لا يدخن ولا يعاقر بنت الحانة مديراً غير مقتر ولا مبذر سوى في لعبة القمار التي تجلب العار والدمار وان كان البعض يراها في العاصمة عمان كثيرا ما كانت السبب لبلوغ بعضهم المناصب الكبار بحكم زمالة اللعب مع من هم كانوا اعلى منهم مقاماً فقدروا لهم تلك الزمالة ورفعوهم الى الدرجات العالية وكأنهم حزب اجتماعي سياسي هو الحكم في ظروف معينة يختار ، وبذلك العقل يحار وسبحان مقسم الفصول والادوار هذا للسياسة وذلك للكياسة ، وذلك « يندر التجار » وسبحانه تعالى ان نرى في مجتمعنا من يعتقد بأن الوصول الى الدرجات الممتازة في الوظائف الحكومية وبلوغ الاماني الشخصية لا يأتي بالعلم والثقافة ونيل اعلى الشهادات الجامعية بل ان سهرة خضراء ، او وليمة فاخرة ، أو طاولة قمار ، او مسح جوخ ونفاق ودس ونقل وشايات واخبار كلها أو بعضها او واحدة منها تسد مسد العلم والثقافة والكفاية والمقدرة وتجعل صاحبها يقفز بسرعة ، ويتقدم بسرعة وكأن ذلك لغز واسرار وما الامر بذلك فهو قد عرف الطريق « ميكيافيلياً » يعرف من أين يؤكل الكتف ، وكيف يروض الكبراء – الصغار بالهدايا ، والرشوات ، والولائم والتزلف والنفاق ولثم الايادي ، وكل ذلك للمصالح العامة تهديم ودمار ، والامر في النهاية للواحد الاحد الرحمن القهار نسأله ان يأذن لمجتمعنا بالصلاح والخير وأن يسود فيه العدل ومكارم الاخلاق ليشعر الحر فيه انه في موطن عزة وكرامة وله المجد والافتخار لا في موطن تضيع فيه القيم الاخلاقية الرفيعة ، وتهدر فيه الكرامة الانسانية وتسود فيه الانتهازية والوصولية والسطحية و « الميكيافيلية » وكلها من طبائع الاشرار ، وقانا الله شرهم وفسادهم ، وحقق لوطننا التوُدد والازدهار ! !

الانفجار السكاني . . .

مشكلة البشرية في المستقبل ! ؟ . .

في سنة ٣٠٠٠٠ لن يبقى سوى سنتمتر مربع لكل (١٥) شخصاً

ارقام مثيرة حول زيادة عدد سكان المعمورة في المستقبل

من ميزات البلدان النامية ان معدل الولادات فيها تجاوز ٥٠ من الف. ولذلك اصبح يسكن آسيا ٥٦ بالمئة من مجموع عدد السكان في العالم ، ولا يسكن اوروبا سوى ١٢ر٧ بالمئة من المجموع ، بينما لا تبلغ النسبة في اميركا الشمالية سوى ٨ر٥ بالمئة .

وتقول الارقام انه في سنة ١٩٠٠ كان الاوروبيون يمثلون ٢٧ بالمئة من مجموع سكان العالم ، وفي السنة الماضية هبطت هذه النسبة الى ٢٠ بالمئة . ويرجحون انها ستهبط الى ١٤ر٣ بالمئة في سنة الفين .

وهناك ملاحظة اجمالية اخرى هي ان سكان البلدان الصناعية لا يزالون يهرمون ، بينما لا يزال سكان البلدان النامية يتكاثرون ويتجددون .

حديث الارقام

في سنة ١٦٥٠ كان عدد سكان العالم يبلغ نصف مليار . وفي سنة ١٨٥٠ اي بعد انقضاء قرنين اصبح عددهم نحو مليار . ثم قفز الى مليارين في سنة ١٩٣٠ اي انه ازداد في مدة ٨٠ سنة بنسبة اربعة اضعاف ما كان قد ازداد في مدة مئتي سنة ! اما الان فيبلغ عدد السكان نحو ثلاثة مليارات وستمئة مليون ، اي ان عدد سكان الارض ازداد بنسبة مليار ونصف في مدة اربعين سنة .

واذا تواصل الازدياد على هذا النحو الحسابي . فان عدد السكان سيبلغ في سنة ثلاثة آلاف نحو ٦٠ مليار انسان ! ويقول الدكتور « فرملين » انه لن يسمح البقاء على مساحة الارض ما لم يبلغ ارتفاع المنازل ١٥٠٠ متر ! واذا حسبنا مساحة الارض وقايسناها بهذا العدد من السكان ، رأينا انه لن يتوفر منها سوى سنتمتر مربع لكل ١٥ انسانا .

نظرية مالتوس

كان عالم الاقتصاد البريطاني « مالتوس » قد كتب منذ القرن الثامن عشر ان وسائل المعيشة الموفورة للبشرية لا تزداد بسرعه ازدياد عدد السكان .

ثم جاءت الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر فضاعفت طاقة الانسان الانتاجية ، وبدت نظرية مالتوس بعيدة عن الصواب .

ولكن مشكلة تزايد عدد السكان في العصر الحاضر وانتشار الجوع في انحاء العالم ، عادت فبعثت نظرية مالتوس واعادتها الى بساط المجادلة . فقد اثبت الاختصاصي البلجيكي « غاستون بوتون » المختص بدراسة علاقات الكائنات الحية ببيئتها الطبيعية ، ان تضخم العدد البشري في بلد من البلدان لا بد ان ينتهي الى حرب فتاكة ! وهذه نظرية مالتوس بحرفها .

حملة مكافحة

ومنذ سنتين جرت حملة دعاية في الولايات المتحدة لردع الناس عن الاكثار من النسل. واقترحت احدى المؤسسات المهتمة بهذه القضية بعض الاساليب لتخفيف عدد السكان . ومن هذه الاساليب منح تعويضات مالية ومكافآت للعائلات التي ليس لها اولاد . ثم مضاعفة الضرائب على العائلات الكثيرة الاولاد .

ويبدو ان « تخطيط البقاء » البريطاني قد استوحى بعض هذه النصائح عندما دعا الحكومة الى الاهتمام بهذه المشكلة . ويذكر ان الصين الشعبية اخذت تفرض ضريبة على العائلة التي لها اكثر من ولدين .

غير ان تقدم الطب كان مما فند جزءاً من نظرية البريطاني « مالتوس » اذ يقول ان الحروب والمجاعات والاوبئة هي وسائل الطبيعة لتنظيم النسل ، لكي يدوم التناسب بين العدد البشري وموارد الارض . والحال ان الاوبئة الفتاكة كادت تزول تماماً في العصر الحاضر .

اما صلب النظرية فلا ريب انه صحيح . فكلما كان ازدياد عدد السكان في بلد من البلدان يقترن بهبوط مستوى المعيشة ، لا بد عندئذ من تخفيض عدد السكان . وهذه هي اليوم نظرية « المعتدلين » .

الصحفي
عربية ، سياسية ، اسبوعية
صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
ضيف الله الحمود
الادارة
شارع الملك حسين ـ مقابل سينما زهران
تلفون الادارة ٢٤٤٨٥
التحرير
شارع الملك حسين ـ قرب جامع الشركس
تلفون التحرير ٢١٣٩٢
صندوق البريد ٦٠٥
الاشتراك والاعلان يراجع بشأنها الادارة
الاشتراك للمؤسسات والدوائر ١٠ دنانير
وللافراد (٥) دنانير

مؤامـــرة ، خطـــيرة ، على البترول ؟؟

الـدول الكبـرى تتجـه لانـتاج السيـارة الكهربائيـة

هـل يشهـد نزول السيارة الجديـدة الى الاسواق عـام ١٩٧٥

يجب على ارباب صناعة السيارات في الولايات المتحدة ان يجدوا قبل نهاية ١٩٧٥ طريقة لتركيب محرك لا يبعث في جو المدن التلويث المعروف .

كان هذا هو صفة الامر الذي اصدره الرئيس نيكسون تحت شعار الحرص على صحة السكان من عوامل التلويث .

في الوقت نفسه صدرت اقوال عن المجمع الطبي جرى تعميمها وابرزها ان المعيشة في المدن الصناعية اصبحت أشبه بالانتحار وذلك بهدف السعي الحثيث للجوء الى المحرك الكهربائي ، لقد كان المفروض ان يقال «الرجوع» الى المحرك الكهربائي . فقلما يعرف عامة الناس ان المحرك الكهربائي قد سبق محرك البنزين ولكن أهمله الخبراء لانه كان يقتضي التوقف مراراً كثيرة لشحن البطاريات الكهربائية .

وتعتبر فرنسا متقدمة جداً في هذا المجال اذ لا يزال خبراؤها منصرفين الى البحث منذ زمان بعيد ، لعلهم يهتدون الى بطارية تجمع بين ميزتين اساسيتين : الاولى خفة الوزن والحجم ، والثانية تخزين الطاقة الكهربائية اللازمة للمسافات الطويلة .

والسؤال الذي يطرح نفسه بهذا الصدد هو :

هل يعقل ان تجهز السيارة ببطارية تزن نحو طن وثلاثة ارباع الطن ، لكي تسير مسافة ٣٥٠ كيلو متراً بلا حاجة الى توقف ؟ . . .

لتلاشي ذلك يتجه خبراء العالم في الوقت الحاضر نحو تصميم بطارية على عكس مبدأ البطاريات التقليدية . ففي هذه البطاريات تتولد الطاقة عن انحلال الماء الى اوكسجين والى هيدروجين . بينما يريدون الان ان يصنعوا بطارية ذات احتراق اي انهم يجمعون فيها غاز الاوكسجين وغاز الهيدروجين لكي يتسنى احراق هذين الغازين داخل البطارية فتتولد الطاقة الكهربائية عن الاحتراق . بحيث لا يكون هنالك مجال لتلويث الجو . اذ ان الاوكسجين متوفر في الجو ، اما الهيدروجين فيسعهم ان يولدوه من غاز الميتانول او الغاز المميع الموزع في القناني المعدنية .

ولكنه مع ذلك لا تزال البطارية ذات الاحتراق أوزن من المحرك التقليدي للسيارة بنسبة عشرة أضعاف ويسعى الخبراء في هذه المرحلة الى تصغير حجم البطارية وتخفيض وزنها ، وخاصة تخفيض سعرها الباهظ !

ان الابحاث جارية على قدم وساق . وأحدث ما تم في هذا المجال هو اتفاق بين شركة فرنسية وشركة اميركية ، على صناعة بطارية ذات احتراق داخلي ، تصلح خاصة للغواصات وللبيوت المعدة للبحث العلمي في قعر البحر . وهي نقطة بداية على الطريق المؤدية الى بطارية تصلح للسيارات الكهربائية ايضاً .

وأعجب من كل عجيب ان تعجز عن تذليل هذه المصاعب عقول قد استنبطت آلات ضخمة معقدة ، واستطاعت ان تصنع الصواريخ التي قذفت مركبة مأهولة الى ارض القمر !

لذلك لا يحتمل ان تأتي سنة ١٩٧٥ من غير ان يكون انسان القرن العشرين قد استنبط السيارة الكهربائية ، لا سيما انه لم يطرق بعد باب الطاقة الذرية في هذا المضمار .

● ★ ●

لنا رأي

إن تقرير السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة عن وضع القدس الذي صدر منذ مدة قريبة هو صفحة كئيبة أخرى في السجلات المديدة من سلسلة خرق الحقوق الدولية المرتبطة بهذه المدينة

ومدينة القدس يسكنها الآن أقل من ثلاثمئة ألف شخص ، ألا أن سجلها التاريخي حافل جداً بالأحداث . ومثل طبقات الارض الجيولوجية التي تظهر المراحل والعهود التي بدلت بعضها البعض ، تظهر «طبقات» القدس التاريخية طبقات مختلف العهود . فمنذ عدة قرون عمت القدس موجات الحروب الصليبية وقبل ذلك وطئت أرضها جحافل الجيش الروماني ، وفي الوقت الراهن يحاول المحتلون الاسرائيليون ارغام العالم عن طريق سياسة الامر الواقع على التسليم باحتلالهم لهذه الاراضي .

. . . وعلى الهضاب التي تحيط مدينة القدس تقام العلب الناشزة غير الجميلة لبنايات السكنى البسيطة . وتعلن وزارة الاسكان الاسرائيلية عن عدم ارتياحها بالوتائر الجارية لأعمال اسكان الناس في مدينة القدس ، مما يزيد عدد السكان اليهود ٨ر٢٪ سنوياً مقابل ٥٪ حسب الخطة المرسومة . وها هي ضواحي المدينة وخاصة القائمة على الطريق القديم المؤدي الى بيت لحم تتحول الى منطقة بنايات عديدة بسيطة . أما القدس نفسها فقد فقدت وجهها التاريخي ، حيث يحجب فندق « القيصر داود » منظر القسم الشرقي من المدينة من الغرب ، بينما يضغط فندق « انتركونتيننتال » على المدينة ببناياته الشاهقة الضخمة .

ولكن وجه القدس المعماري المقبل ليس من المشاريع الرئيسية التي يقدمها وزير الاسكان الاسرائيلي « زئيف شيرف » الذي أشار بصورة علنية الى أنه يهتم بالدرجة الاولى بأعطاء المدينة « الروح الاسرائيلية » . وفي هذا الصدد كتبت جريدة « انترناشينال هيرالد تريبيون » الاميركية تقول : ان المساعي الى تخطيط المدينة بصورة معقولة حتى من وجهة النظر هذه تتقهقر وتتأخر الى الوراء . وفي الواقع ، أن البيوت الجديدة ستصبح ثكنات للمحتلين .

تقوم اسرائيل بهذا « العدوان الاسكاني » خلافاً للقرارات العديدة التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي . وتطلب هذه القرارات من اسرائيل أن تمتنع عن اتخاذ أية تدابير من شأنها أن تغير نظام القدس . وفي الرابع من تموز سنة ١٩٦٩ وفي الخامس والعشرين من أيلول سنة ١٩٧١ استنكر مجلس الامن كل الاستنكار أعمال اسرائيل في مدينة القدس . ووجه «اوثانت» سكرتير عام الامم المتحدة السابق عدة احتجاجات الى الى اسرائيل على هذه الاعمال التي عارضها الفاتيكان كذلك واحتج عليها . ولكن جميع هذه الاحتجاجات والتصريحات ، كما قالت جريدة « التايمز » اللندنية قد أثارت رد فعل معاكس ، اي أزدياد نشاط السلطات الاسرائيلية .

لقد أشار المؤرخ البريطاني « ارنولد تويني » الى أن الاعمال الجارية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية « لا تهدد بالخطر جمال المدينة وندرتها فحسب ، بل انها بلاشك ستعرقل الوصول الى سلام في الشرق الاوسط . . وقال تويني أن حكومة اسرائيل التي تقوم بمثل هذه الاعمال تعارض بهذا الشكل رغبات سكان المدينة بل ميثاق الامم المتحدة وارادة أوساط الرأي العام العالمية ، المعبرة بصورة واضحة » .



ترف ومجون ، وتكاسل .. فكان خراب سد مأرب !!

معظم العرب اليوم .. يشربون الذل وينامون على الذل ... ويهربون من ديارهم يحملون دولاراتهم وشيكاتهم فى الحقائب

صندوقك أبو العجائب ، في زمـان المصائب ، والغرائب يصلك بالماضي وبالعهود الغابرة والزاهرة وينقل خيالك الى كل أمر صائب أو خائب فيه العظات والتجارب والبطولات ومن مشاهده بطولات ، وتضحيات عليها تعليقات تزعج البعض ممن هو على « الصحفي » تارة عاتب ، وتارة غاضب لانه ينتقد نقداً بناءاً مساهمة منه في التوعية والتوجيه العام ولانه يصح السكوت على الاخطاء والاغلاط ولا التصفيق لمن جروا على الامة الارزاء والنكبات والمصائب ، منهم من أخطأ حين احسن الظن بالسياسة الاستعمارية وكان لها ملازماً وصاحب ، ومنهم من تعامل معها لاهثاً خلف المال الزائف الزائل والمراكز الهزيلة والمناصب ، ومنهم ، ومنهم من تسلط على الناس بالارهاب والقمع فكم افواههم وضيق عليهم ليظل في سياسته الهوجاء الرعناء التي اوصلت العرب الهوان والصغار والهزيمة والشقاء والعذاب . . . منهم الراشي والمرتشي والمحتكر واللص الحرامي والانهزامي وغيرهم وغيرهم ممن تمسهم التعليقات فيثورون علينا ونحن لا نهدف الا خدمة بلادنا في اسلوبنا الصحافي هذا غير طامعين الا برضائه تعالى وغير طالبين منهم الا ان يعودوا الى الله من كل ثائبة اليه وتائب . . . تعال ، صندوق العجايب ، تشاهد فيه صوراً تقريبية رمزية لمعركة « أحد » وأم عمارة الانصارية تذود مع من يذود عن محمد ﷺ وهي مثخنة بالجراح ، منهمكة في الدفاع عنه بنقل الشهداء ، واسعاف الجرحى وتذكر معها الخنساء في معركة القادسية يستشهد اولادها الاربعة فتشكر الله أنه شرفها باستشهادهم ، تلك هي المرأة العربية المسلمة التي ننشدها لتربية النشء ، وتنشئة اجيال الشباب . . . هذه صورة معركة « بدر » الكبرى يجتاز اليها محمد واصحابه (١٥٠) كيلو متراً من المدينة في الاودية والسهول والقفار والهضاب حتى اذا ما وصلوا اليها وجدوا عدوهم اضعاف عددهم ولكنهم صمدوا وصابروا وقاتلوا بإيمان وعزيمة وبسالة تحت لواء العقيدة الماجدة فانتصروا . . انظر اسد الله حمزة بن عبد المطلب يجول ويصول في صفوف اهل الشرك فيفتك بهم لتعلو راية الله الواحدة الاحد الغلاب .

. . . تعال تفرج و«شوف» سد مأرب عجيبة العجائب في عهود القحطانيين في اليمن السعيد حين كان العمل مستمر ، والسهر دائم والجهد دائب ، ثم انظره مهدماً حين اهمل أمره وتلهى اصحابه بالترف والمجون وبذروا واسرفوا وتكاسلوا فكان الخراب وكان التشرد منهم من تشرد الى العراق ولبنان والبلقاء ومنهم من وصل الى بلاد المغرب ليدخلوا فيما بعد الى الاندلس ناقلين معهم بالاضافة الى حضارتهم خلافاتهم ، هذا قيسي وهذا يماني لتكون هذه الخلافات فيما بعد اسباب ضياع الاندلس وخروجهم منها ومعهم خلافاتهم التي نعاني معها اليوم . . هذا هو الزعيم غير الجليل يدير ظهره لزميله ، وهذا الرئيس غير الفخم يشتم نظيره ، وهذا هو السياسي غير الحكيم يعاكس رأي اخوانه وكلهم في ضياع ، وفي تيه وكلهم آراؤهم وجهودهم ضالة ما لها من خطة محكمة مدروسة وما لها دليل صالح مخلص عميق الفكر نير الرأي مستقيم يخاف الله في السر والعلانية ويعيش ويموت في سبيل خدمة المثل العليا وساميات الغايات والرغائب . .

صندوق العجائب . . فيه صورة عنترة بن شداد القائل :

لا تسقني ماء الحياة بذلة
بل فاسقني بالعزة كأس الحنظل

وها هم العرب معظم العرب اليوم يشربون الذل ، وينامون على الذل ويهربون من ديارهم يحملون دولاراتهم وشيكاتهم في الحقائب . . . وفيه صورة عبد المحسن الكاظمي القائل :

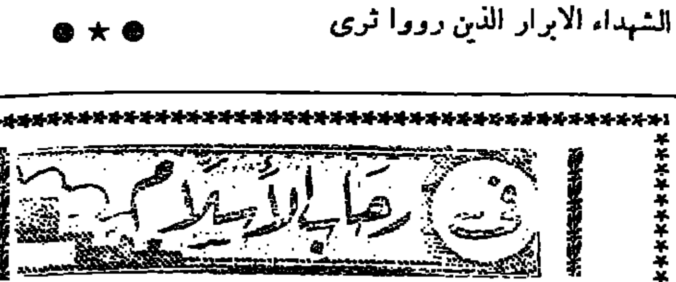
« تالله لا ارضى الحياة
أرى لديها الذل ورداً »

وصورة عبد الرحيم محمود يقول :

سأحمل روحي على راحتي
وأهوي بها في مهاوي الردى
فأما حياة تسر الصديق
وأما ممات يغيظ العدى

رحمك الله أيها الشهيد وسائر الشهداء الابرار الذين رووا ثرى الوطن بدمائهم الزكية ودافعوا عن كل شبر من ارضه بكرامة واباء وشمم انوف شامخة مع السحاب . .

● ★ ●



بسم الله الرحمن الرحيم

الحزبية البغيضة

(فتقطعوا أمرهم بينهم زبراً كل حزب بما لديهم فرحون)

يخبرنا الله سبحانه في هذه الاية الكريمة عن حال المنافقين والكافرين كيف ان دأبهم تفريق جهود الامة وصفوفها . فاما الكافر فمعروفة عداوته واما المنافق فينبغي الحذر منه لانه يتخفى في صفوف المسلمين ، يدعي انه مخلص أو أنه وطني أو أنه مسلم وهو داء عضال في صف المجتمع الواحد « ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا » .

فنرى ان الله سبحانه قد أخبر أن مخادعتهم للمؤمنين مخادعة له ، هذا معنى قوله (يخادعون الله) ولكنهم لا يخفون عليه سبحانه وهو لهم بالمرصاد وهذا معنى قوله (وهو خادعهم) ومن أوصافهم ثلاثة :

أولا : اذا قاموا للصلاة قاموا كسالى .
ثانياً : يراءون الناس .
ثالثاً : لا يذكرون الله الا قليلا .
ومفهوم هذا أن وصف المؤمنين بعكسهم :
أولا : اذا قاموا للصلاة قاموا بهمة ونشاط .
ثانياً : صادقين مع الحق كرهوا الرياء وأهله .
ثالثاً : يكثرون من ذكر الله سبحانه .
فاذا أردت أن تعرف المنافقين فهذه من أوصافهم .

ومن أوصافهم كما في الاية الاولى (كل حزب بما لديهم فرحون) يتحزبون على مصالح خاصة قد يدعون انهم أنصار دين الإسلام من أجل أن يجلبوا اليهم القلوب وهم بعداء عن ذلك كل البعد ومنهم من يدعي انه من أنصار السنّة وإنما هو من أنصار البدعة فتراهم يحرمون أموراً قد أحلها الله وسنّها رسوله ﷺ ، ويشغلون أوقاتهم بأذى المؤمنين كأن أعداءنا من الصهاينة والصليبيين قد اتفقوا معهم على مثل ذلك .

فيا الله ائذن بتوحيد صفوف المؤمنين وازالة أسباب التحزب والتفرق من بينهم حتى يعبدوك على محبة ووئام يتمثلون قول النبي ﷺ :

(مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له الجسد بالسهر والحمى) .

ولا تجتمع الامة إلا على التقوى والايمان وان يعذر المؤمنون بعضهم البعض ، نجتمع على ما اتفقنا عليه . ونعذر بعضنا فيما اختلفنا عليه .

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن الا تلاقيا

الشيخ حازم ابو غزالة
مدير دار القرآن الكريم

كوكتيل الاسبوع

الرجل الذي اصبح سيدة

● فصل القضاء البريطاني مؤخراً في اول قضية طلاق من نوعها : سيدة تطلب الطلاق من « زوجتها » !

التفاصيل ان الكسندر قد اجريت له عملية جراحية منذ ١٨ شهراً تحول على اثرها الى مس الكسندر . فكان عليها بهذه الحالة ان تطلب الطلاق من زوجتها ايريس بعد ان اصبح زواجها باطلا !

والكسندرا قبل ان يتحول الى امرأة كان أباً لابنتين وكان يعمل ضابطاً في الجيش واشتغل بالتدريس . والان بدأت الكسندر تكتب كمحررة في الصحف . وقد ذكرت انها بانتظار عريس وسيم اذا ما امكن .

ارنب يكتشف مخبأ للحشيش

● تسبب ارنب جبلي في الكشف عن مخبأ بها ٣٨٨٥ طربة حشيش .

تفاصيل الحادث : ان المواطن محمد سليمان رياض كان يحاول اصطياد الارنب الذي ما لبث ان هرب الى مغارة في بطن الجبل فتبعه الصياد حيث اكتشف وجود الحشيش . وقد ابلغ رجال الحدود الذين صادروا الكمية .

وقعت من الطابق ١١ ولم تمت

● سقطت فتاة عمرها ٢١ سنة من شرفة الدور الـ ١١ في احدى منازل سنغافورة ولم تمت . كل ما اصابها كسر خفيف في ساقها اذ سقطت جالسة فوق مقعد كان موضوعاً قرب الرصيف في الشارع .

وكانت الفتاة تقوم بزيارة لاحدى صديقاتها ، فاختل توازنها وهوت الى الارض ونجت .

ساق اصطناعية . للسرقات

● كيث روبنسون — استرالي يبلغ من العمر ٤٢ سنة — اقدم على سرقة بعض المواد الغذائية والسجاير من متجر بقالة معروف . الطريف ان كيث يملك ساقاً اصطناعية يستخدمها كمخبأ لسائر الحاجيات « الخفيفة الحمل والغالية الثمن » . وقد اعترف بذلك لرجال الشرطة الذين قبضوا عليه وحققوا معه .

زواج الاجداد في المكسيك بالجملة

في احتفال خاص ، باحد مسارح المكسيك شاهد امس اكثر من ثلاثة آلاف حفيد احتفالات زواج اجدادهم وجداتهم .

فقد تم عقد ٦٣٧ زيجة بلغ عمر اصغر عروسين في الحفل ٨٣ عاماً وهو عمر العريس و٧٧ عاماً عمر العروس .. اشرفت على احتفالات الزواج سيدة المكسيك الاولى ماريا استر اشفريا مساهمة منها في اتمام فرحة غير القادرين ماديا على الزواج .

الاحماض المركزة تقتل الاسماك

● تكاسل سائق اللوري من توصيل حمولته .. فقرر التخلص منها .. فقضى هذا القرار على حياة الكائنات الحية والاسماك التي تعيش في المنطقة . . كان سائق اللوري يحمل حمولة من الاحماض المركزة ، مر بسيارته بجوار نهر بادن بسويسرا وقذف الحمولة في النهر ، كان الحامض من القوة بحيث انه قتل جميع الاسماك التي تعيش في المنطقة .

٨ سنوات في غيبوبة انجبت خلالها طفلة

● قصة المرأة اليابانية مازاكز نوتاكي تكاد لا تصدق لو لم تكن واقعية ثابتة ! ففي سنة ١٩٦٣ جرحت في حادث سيارة ونقلت الى المستشفى حيث اجريت لها عملية ثقب في الجمجمة ، ثم وقعت في الغيبوبة التامة ، وكانت حبلى في الشهر الرابع . واحجم الاطباء عن عملية الاجهاض لشدة اخطارها على الام والجنين معاً ، فولدت طفلة طبيعية في الشهر التاسع ، وهي لا تزال في غيبوبة وقد ظلت طريحة الفراش في المستشفى مدة ثمانية اعوام ، لكنها ماتت مؤخراً من غير ان تسترجع وعيها .



مــا هـي الأسباب وراء صمت يـــارينغ

المبعوث الدولي لا يريد ان ينسحب مهزوماً

ويفضـل العمــل بالمثــل القائــل « من العاجــل جــداً الانتظــار »

لا يزال الدكتور يارينغ معتصما بالسكوت منذ بضعة اسابيع . واذا قال شيئاً من حين الى اخر فاقواله قصيرة ليست فيها ايضاحات عن نشاطه في الوساطة . وهو عندما سافر مؤخراً الى داكار للاطلاع على نتائج « لجنة العقلاء » الافريقيين الذين سافروا الى القاهرة وتل ابيب ، فانه لم يمكث في عاصمة السنغال الا وقتاً قصيراً . ثم لم يحضر ، خلافاً للمتوقع ، دورة مجلس الامن في اديس أبابا حيث كانت تنتظره جماعة من الصحافيين .

ويبدو انه يفضل في الوقت الحاضر المكوث في اماكن ساكنة لا يضطر فيها الى الادلاء باي تصريح . ويبدو ايضاً انه غير متفائل فيما يتعلق بنجاح وساطته في المرحلة الراهنة . ولكنه لا يسعه ان يجاهر بذلك فهو اشبه بالمرشح للانتخابات ، ولا يسعه ان ينسحب مهزوماً .

وفي الواقع ليس في موقف اسرائيل اية اشارة يستدل منها ان هذا الموقف المتصلب قد تعدل وهو الموقف الذي كان قد حمل الديبلوماسي السويدي على تأجيل مهمته ، اذ ان اسرائيل لا تزال ترفض الكشف عن نواياها تجاه مصير الاراضي العربية المحتلة . اما الحدود بين مصر واسرائيل فقد قال وزير خارجية اسرائيل عدة مرات انه لاوجود لها رسمياً بما ان حالة الحرب بين العرب واسرائيل لا تزال قائمة منذ سنة ١٩٤٨ ولم يحل محلها اتفاق على السلام .

ومرجع هذا الموقف في نظر الدكتور يارينغ هو ان اسرائيل لا تعترف بقرار مجلس الامن الصادر سنة ١٩٦٧ ، مع ان وسيط هيئة الامم يحاول في مهمته تنفيذ هذا القرار .

وقد ذهبت غولدا مائير مؤخراً الى ابعد من ذلك اذ قالت بعبارات مبطنة ان الدكتور يارينغ لا تتوفر فيه كل الصفات للقيام بهذه الوساطة . وحتى وان لم يكن لهذا القول اية صفة رسمية الا انه اوضح سعي اسرائيل على اضعاف نفوذ مجلس الامن وبالتالي سلطة الدكتور يارينغ ، في نفس الوقت تفضل اسرائيل الوساطة الاميركية المراد منها اتفاق جزئي بين مصر واسرائيل على فتح قناة السويس .

ان الدكتور يارينغ يتمتع في العالم العربي بنفوذ اوسع . فالرئيس انور السادات عندما رجع من موسكو لم يكتم تقديره لوسيط هيئة الامم .

ولا جدال في ان اسرائيل لا تميل الى مواقف لينة بينما تستعد الولايات المتحدة لارسال طائرات الفانتوم اليها . ولكن السؤال من هو أجدر من الدكتور يارينغ في الوقت الحاضر بالقيام بالوساطة؟ فهو وان لم ينجح حتى اليوم في مساعيه ، الا ان مجرد تواصل هذه الوساطة يعتبر رادعاً وحاجزاً عن اشتعال حرب جديدة في الشرق الاوسط . ويارينغ الان يعتبر ان الفطنة تقتضي السكوت في الوقت الحاضر وانه حسب المثل الانكليزي : « من العاجل جداً ان ننتظر » .

(ن.أ.ب)

الراي سياسي

٦×٥=٣٠٠

عن المرء لا تسال وابصر قرينه

فــان القــرين بالمقارن يقتـدي

عن تجر ، واخبار الرواة والاشاعات .. عن زيد عن عمرو في هذه الايام لا تسر فيها الزيادة تارة ، والتشويش تارة اخرى .. فيها الغمز وفيها اللمز واكثر ما تتضمنه تلفيق وكيد ودس هو أدهى وأمر .

المرء مجرورة وبالسؤال عنها تبين انها غير مسرورة ، وكيف يكون ذلك وآخر الانباء تشير الى ان الاميركان كشروا نهائياً عن أنياب الغدر والعدوان فزودوا الصهيونية بالمزيد المزيد من سلاح الغزو والتدمير في مخطط التوسع في الديار واذلال الاوطان سياسة صارت واضحة ظاهرة غير مخفية ولا مستورة ، وممن يخافون وهم لا يجدون امامهم الا امة تتنازعها الاهواء والطيش والغرور والانهزامية والتفرقة والتبذير ويتسلط عليها الاغبياء والدجالون واللصوص والسطحيون والانتهازيون وعملاء العقائد والمذاهب المستوردة غير المبرورة ولا المشكورة من المخلصين الواعين الذين يتحرقون ألماً وحسرة على اوطانهم ولكن ذلك لا يجدي فقد غسلت الادمغة واستكان الكثيرون وانزوى الغيورون وقد سلطت عليهم الالسنة الاثمة ، والسياسة الغليظة والكلاب المسعورة .

لا تاهيه ، وليست عما يجري تحت الكواليس ومن خلفها وورائها لاهية ساهية وهي عن كل ذلك غير راضية تدون وتسجل في مذكراتها الجرائم والمخالفات ، والاخطاء والاغلاط للتاريخ وللاجيال مبينة من هم قد سببوا لهذه الامة وجلبوا لها الهوان واوقعوها بكل مصيبة ونكبة وداهية منهم الذي باع الديار بالاصفر الرنان والدولار والاموال الحرام الكافية له ولذريته وما درى ان الله له بالمرصاد وان عاقبته سوءاً ودماراً وان ايدي الحق والعدالة ستصل اليه طال الزمن ام قصر والله يمهل ولا يهمل ويده عالية قوية تنتقم من الذين تهاونوا في حق العروبة والاسلام فصار الحال الى ما هو عليه الان من ذل وشتات وفرقة وسوء سمعة ليس لها مثيل منذ اقدم العصور الخالية .

تسأل مجزومة من نعمة الفتح محرومة ، عواطفها حزينة ومشاعرها مكلومة ، لان كرامتها مهدورة ومثلومة مثل كرامة « الاعاريب » تتمرغ بالصغار والمذلة بسبب الهزائم المتوالية امام شرذام الصهيونية يضحكون على خطابات الحكام العرب « العنتريات » ولتهديدات الزعماء اليعاربة الجوفاء الخنفشارية لانهم يعلمون انها للاستهلاك المحلي وللضحك على الشعب العربي الذي اصبحت الثقة بينه وبينه حكامه معدومة وهم الذين اوصلوه الى هذا الحال من استهتار الاعداء به الاعداء الذين يخططون لاحتلال مساحات واسعة من الارض العربية طالما وهذه العناصر تتربع على مقام القيادات الزعامات العربية والاسلامية وهي عن كل ما حدث ويحدث مسؤولة ملومة .

و عاطفة ، سياستها في الحرب خاطفة ، وفي السلم مخاتلة مراوغة لثمرات انتصاراتها العسكرية قاطفة .

أبصر فعل أمر ، أمورة بالجزم والحزم والعزم سكونها على تأخرها تنظر الى الامام بحذر وبروية وعلى ضوء الخبرة والتجربة لا كنظرة الاخرين الى الامور نظرة هزيلة سطحية غير واعية ولا متزنة فتقع الاخطاء والاغلاط والارزاء والنكبات كما حدث للعرب في الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ بفعل قصر النظر ، وعدم التبصر بالامور فوقعنا في فخ الاعداء وكماشة حلفائه وها نحن نعاني من آثامه وضغطه واهاناته وشروره .

قرينه مفعوله به منصوب فيه المحاسن والمزايا الطيبة كما فيه المثالب والعيوب ، جمعه اقران ، ترادفها احزان وما اكثرها في في آخر الزمان حيث يوسد الامر لغير اهله وتداس الاوطان بالترف والفسق والفجور والاعيب النساء والغلمان والصبيان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي الرحمن علام الغيوب لن يغير حالنا الى احسن منه الا اذا عاد كل واحد منا اليه تعالى عن ذنوبه يتوب والى رشده يثوب

فان توكيد وللامور رأيها في توطيد ، وعن الاستقامة لا تحيد ، والاستقامة عين الكرامة وهي على السنة الكرماء اغنية ونشيد .

القرين اسمها المكين ، وصاحبها الامين ، والامانة كنز لا يفنى ، وان كانت في هذه الايام اصبحت كسيفة اسيفة لان القليلين هم الذين يحملونها الى النهاية في محيط فسدت فيه القيم والاخلاق ، وساد الغش والنفاق وكثر فيه من يدس على جاره وصديقه ، قريبه ليقطع عنه الارزاق .

بالمقارن جار ومجرور وعلى مر السنين والدهور لا حياة للشعوب الا بصدق العزائم والاخاء وتبادل المشورة والثقة التي تعمر القلوب والصدور ، و « المقارن » هنا ليست مقارن — وادي خالد وسدها الذي يضيع الان في واقع الاحتلال الصهيوني وتجري المداولات من اجل توزيع ماكناته وادواته وسياراته بين الدول اليعربيات اللواتي كن قد اشتركن في مشروعه فذهبت الجهود ادراج الرياح مع الهزيمة النكراء . . . والفلك يدور والدنيا يوم لك ، وآخر عليك ولله عاقبة الامور .

يقتدي : فعل مضارع الا اذا اصابها حادث وعارض ، وهي « ألفية المرحوم محمد بن عبد الله بن مالك الاندلسي » مرفوعة هنا بضمة يتعذر ابرازها بسبب احداث الزمان ، وغدر الاصدقاء ، وتنكر الاخوان ، وهوان الاوطان ، سائلين الله عالي المقام والشان أن يلهم بني قومنا سداد الرأي ، والرشاد ليسودوا أخلاء اخوان يتعاونون على دفع الاذى والعدوان ، ويشكلون جبهة واحدة قوية تصمد في وجه الصهيونية والاميركان لتحرير القدس ، وصفد وعكا وحيفا وبيسان ، وسيناء والرملة والجولان وغيرها من ديارنا المحتلة . . ورحم الله طرفة بن العبد ناظم هذا الشعر وما يليه :

« ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود »

قالوا وقلنا !

- ان تعيش في الماضي : هذا ارخص !
- ان تحب حماتك : هو محاولة لتحويل البومة الى يمامة .
- الرقص تعبير مهذب عن رغبة غير مهذبة !

« انيس منصور »

دق المهباش يا سويلم

بعض المحظوظات يتناولن رواتب سخيات مقابل اعمال لا لزوم لها الا خلق المجاملات أمام المرموقين

وآخرون يتناولون من هذه الدائرة وأختها وبنت عمها دخلاً شهرياً بمئات الليرات

اسأل عن الاعراب تسمع انهم صاروا اضحوكة.. ينادونهم فيسرعون.. ويأمروهم بالانصراف فينصرفون ويلوحون لهم بالسلم فيصدقون..

دق المهباش ، يا شلاش وادع حجاج بيت الله الحرام العائدين الى القرية مبروكين ، ومحملين بالهدايا من المسابح «الدمشقيات» والبخور «الهندي» والنحاسيات «اليابانية» والساعات السويسرية ومختلف انواع القماش ، وأسأل عن الحجيج هذا العام يبلغوك أنه في حدود ٤٦٠ الف من خارج السعودية ، ومثلها من داخلها دعوا الله تعالى أن يسدد خطى العرب والمسلمين الى ما فيه السداد ، والخير ويعيد اليهم وحدتهم وتآلفهم وامجادهم الزاهرة بالعدل ومكارم الاخلاق وبالجهاد رفيقهم ودليلهم الى السؤدد حين كان احدهم لا يحب ان يموت الا في ميادين الشرف والقتال لا في الفراش ، جاء ذلك في القول الخالد ، لخالد بن الوليد سيف الله المسلول حين قال ما معناه : ليس في جسمه الا مكان لطعنة ، او جرح ومع هذا فهو يموت على فراشه كما يموت البعير ، متمنياً ان يكون موته شهيداً في ساحة جهاد وحرب لا على الوثير من السجاد والرياش ، تلك عزائم الرجال ، وتلك همتهم يوم كان الرجال رجالاً ، والابطال ابطالاً بالافعال والاعمال لا بتنميق الكلمات ، وبالتصريحات الجوفاء والخطابات المضللة مع الاستكانة الى مذلة الاعداء والرضا بالعيش تحت وطأة المذلة والاهانات وعار الدنيا ، وعقاب الاخرة علماً بأن الطريق مفتوح أمام من يرغب في أن ينزل التاريخ فارساً مغواراً باسلاً بطلاً زعيماً قائداً لا مع التافهين والجبناء والكسالى والاوباش . . دق المهباش ، وأسأل من الحاج عكاش عما سمعه في بعض اوساط الحجاج العرب عن تحامل على الشعب العربي في كل مكان مقدراً ظروفه ومشاعره ومؤيداً نضاله وماداً يد العون اليه ومقدماً الممكن من المساعدات واجباً عليه وحقاً في عنقه ومع هذا فالاخوان بعض الحجاج العرب يسلقون شعبنا بالجارح من القول وبالتهم سامحهم الله واعاد الى هذه الامة وعيها ورشدها وتبادلها الثقة لتستأنف مسيرتها صفاً واحداً في جبهة واحدة تضمن لها القوة والمنعة والازدهار والانتعاش ..

دق المهباش ، واسأل من الحاضرين عن مشاكلنا الداخلية اسئلة بناءة مفيدة مثمرة القصد منها تحري اخبار الوطن ، والمواطنين والاوضاع العامة وهل صحيح أن عدداً من المؤسسات ذات الاستقلال الاداري تبذر في النفقات وتضاعف اعداد الموظفين والموظفات ، وتبالغ في الاكراميات ، والعلاوات والاسفار التي لا تنقطع تعطل في بعض الحالات الاوقات ، وتزيد في المصروفات ، وان بعض المحظوظات يتناولن رواتب سخيات وهن طالبات في بلاد الناس مقابل اعمال لا تكاد تذكر ولا لزوم لها الا خلق المجالات امام المرموقين ، والمرموقات .. وهل صحيح كذلك أن بعضهم يتناول من هنا ، ومن هناك ، ومن هذه الدائرة ، ومن تلك ومن اختها وبنت عمتها وخالتها بحيث يصل دخله الى مئات الدنانير التي يمكن توفيرها لاستخدام عشرات العاطلين عن العمل من حملة شهادة الثانوية العامة لا بل الشهادة الجامعية التي سيصبح عدد حامليها خلال السنوات الخمس القادمة ، في الاردن ، اكثر من خمسة الاف جامعي كيف يمكن أن توفر لهم الاعمال مع هذا التبذير في بعض المؤسسات والدوائر فالامر جد لا هزل والتفكير به منذ الان واجب وطني قومي لا يصح السكوت عنه وعليه لاسيما كذلك ونحن في ظروف صعبة ، وفي حالة حرب مع العدو والمجتمع بكافة اوساطه يجب ان يعيش عيشة التدبير والتوفير وضغط المصروفات وشد الاحزمة على البطون وإن اردنا تلافي الاخطار الداهمة بعد أن كشرت اميركا عن انيابها ، ومدت العدو الصهيوني بالمزيد من الفانتوم ومختلف احدث انواع الطائرات والاسلحة المدمرة مجاناً وتبرعاً لوجه الشيطان في حين أنها اذا وافقت على بيع العرب ولو طائرة واحدة اشترطت الدفع سلفاً عداً ونقداً و «كاش» .

دق المهباش ، وأسأل عن مجالس الشباب الصاعد في هذه الايام تجدها عامرة بالضجيج والصياح والجدل : تسقط وزارة فلان ، والدور الان لفلان البطل عاش ، عاش ، ولماذا الان الاول لا يبتسم لهم ولا يستجيب لمطالبهم ، اما الثاني فلديه الاعطيات ، والمنح والترقيات بلا حساب ، وعلى حساب النظام والقانون ، واموال الامة . . . اشربوا يا شباب نخب الرئيس القادم القادم ، واكسروا الجرة وراء المغادر وتلهوا بالقشور واوطانكم في خطر ، ومستقبل أمتكم يتوعده الامريكان ، والصهيونيون ، ويتحالف على تمزيق كيانكم الغرب ، والشرق البيض ، والحمر ، والصفر ، والسود وانتم سادرون في النفاق لهذا ، والدس على هذا ، والتزمير لسيارة هذا ، ومسح الجوخ لهذا ، وكل هؤلاء واولئك لن يقدموا الى الوطن خدمة تذكر ما دامت المفاهيم مغلوطة ، والقيم رخيصة والاخلاق ضعيفة ، والعبادة للاوثان من اشباه الرجال ، ومن دون الله العلي المتعال . . . دق المهباش ، وأسال عن الاعراب في الاسابيع الاخيرة تسمع انهم صاروا اضحوكة في افواه المعسكرين الكبيرين في العالم ، ينادونهم تعالوا ، فيسرعون ، ويأمرونهم بالانصراف فينصرفون ويلوحون لهم بالسلم والسلام فيصدقون ، ثم يقولون لهم حاربوا فيستعدون ، وحين تحين ساعة المعركة يأمرونهم بعدم الحركة ليمكنوا عدوهم من تثبيت الاحتلال وتكريس الغزو وانا لله وانا اليه راجعون .

تحت المجهر

● نحن في حاجة الى تحديد معاني الكلمات التي ترددها . واذا فكرنا جيداً في معنى كل كلمة نقولها فقد نرفع عن كاهلنا أثقال الجهل التي ظل الانسان يترنح وهو يحملها عبر التاريخ . ووقد نصل الى فلسفة جديدة تصلح للشباب الذي لا يكف عن البحث والسؤال وأهم كلمات على لسان الانسان هي :

★ ★

● الحرية : ان اهم شيء في كلمة الحرية هو الا يستمتع احد بحريته على حساب الاخرين . وبالنسبة لحرية الكلام يجب ان تتمسك بتزيد حرية الكلام الذي يستحق ان نصغي اليه .

★ ★

● القوة : ومعناها باختصار الشجاعة والصمود ، وهي لاتعني التحكم واذلال الاخرين . والرجل القوي يحيط نفسه باقوياء مثله . اما الرجل الضعيف فلا يطيق ان يرى رجلا اقوى منه .

★ ★

● النزاهة : هي ان تعمل بافضل ما في نفسك . وان يكون لديك احساس رفيع بالشرف . وان يكون لك ضمير . وان تصغي له . وفي الحساب يقولون ان العدد الصحيح هو الرقم الذي لا يمكن قسمته الى كسور . وهكذا فان الانسان النزيه لا يمكن قسمته على نفسه .

★ ★

● العمل : معناه ان تحس بالسعادة لانك تقدم شيئاً مفيداً لنفسك وللمجتمع . والمتعة هي الراحة التي تحس بها عندما تؤدي عملك بصورة يرضى عنها ضميرك . والاستمتاع بوقت الفراغ هو الحالة التي يحس بها عقلك وجسمك عندما لا يكون هناك فارق بين اوقات اللهو وأوقات العمل .

★ ★

● التقدم : هو الذي يهتم فعلا باحتياجات الانسان بمعناها الواسع . وبشرط الا يتم هذا التقدم على حساب الانسان نفسه .

★ ★

● والتاريخ متشائم دائما لانه يتجاهل ما يحدث على الشاطىء ويهتم بالنهر فقط . في حين أن قصة الحضارة هي قصة ما يحدث في كل مكان .

ك . ع .

طبيبك - الطب والحياه

اول انسان يحفظ في الجليد

طفلة عمرها ثمانية اعوام

● جرت في لوس انجلوس لاول مرة في العالم عملية تجميد جثة طفلة في الجليد الاصطناعي . فبعد موت الطفلة ببضع دقائق ، جمدوا جثتها بعد موافقة والدها الذي يرجو ان يستطيع العلم ذات يوم بعث الحياة في الجثة . فقد ماتت بداء الكلية ، وربما استطاع الطب ذات يوم ان يجد العلاج الشافي من هذا الداء .

أما اسلوب حفظ الجثة في الجليد بالاحرى في « البرد الاصطناعي » ، فموجزه أنهم يبدلون دم الميت فيستخرجون دمه الاصلي ويحقنون في اوردته مركباً مائعاً يصون الانسجة البدنية ، ثم يخفضون حرارته حتى درجة ١٩٥ تحت الصفر ويضعونه في وعاء معزول عن الحرارة الخارجية .

أما تكاليف هذه العملية فهي تبلغ ٢٠ الف دولار .

وقد قال السيد روبرت نيلسن المهندس الالكتروني ومدير شركة تجميد الجثث في كاليفورنيا : ان وضع هذه الطفلة الصغيرة المسماة جنفيف ينفرد بشأن علمي خاص . وزنها لم يكن يبلغ سوى ١٥ كيلو غراما وثمانمائة غرام . وبما ان عملية الانعاش فيما بعد تقتضي ارجاع الحرارة الطبيعية الى جميع خلايا البدن المبرد ، فإن « اليقظة » تكون سهلة بقدر ما تكون الخلايا قليلة ومساحة الانسجة ضئيلة .

التلفزيون الاردني في اسبوع

● ★ ●

السبت

٦٫٠٠ القران الكريم — ٦٫١٠ لقاء كل يوم — ٦٫٢٠ الصور المتحركة — ٦٫٣٠ تعليم الانجليزية — ٧٫٠٠ دينس ني منيس — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨٫٣٠ مسلسل عربي الرجل الثالث — ٩٫٠٠ مسلسل غربي المحامون الثلاثة — ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ عالم المسيقى .

● ★ ●

الاحد

٥٫٠٠ قران كريم — ٥٫١٠ لقاء كل يوم — ٥٫٢٠ افلام كرتون — ٥٫٤٥ عالم الغد — ٦٫٠٠ السيرك العالمي — ٦٫١٥ من دائرة المعارف — ٦٫٣٠ مسلسل فرنسي — ٧٫٠٠ الزراعة — ٧٫٣٠ بيتون بليس — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة — ٨٫٣٠ المصارعة — ٩٫٣٠ فيلم السهرة الاجنبي — ١٠٫٠٠ الاخبار الانجليزية — ١٠٫١٥ تتمة الفيلم — ١١٫١٥ نشرة موجزة .

● ★ ●

الاثنين

٦٫٠٠ القران الكريم — ٦٫١٠ لقاء كل يوم — ٦٫١٥ افلام الكرتون — ٦٫٣٠ الساحرة — ٧٫٠٠ من المكتبة — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨٫٣٠ فلم الرجل الثالث — يوسف شعبان — مديحة كامل — ٩٫٠٠ فاصل غنائي — ٩٫١٠ هاواي — ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ سهرة مع الاصدقاء — ١١٫٠٠ موجز الانباء .

● ★ ●

الثلاثاء

٦٫٠٠ القران الكريم — ٦٫١٠ لقاء كل يوم — ٦٫١٥ صور متحركة — ٦٫٣٠ فيلم ثقافي — ٧٫٠٠ جت سمارت — ٧٫٣٠ فلتبن هذا البلد — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨٫٣٠ الى روما مع حبي — ٩٫٠٠ فاصل غنائي — ٩٫١٠ الطرقات الثلاث — ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ احلى الكلمات — ١٠٫٢٠ تمثيلية السهرة — ١١٫٠٠ موجز الانباء .

● ★ ●

الاربعاء

٦٫٠٠ القران الكريم — ٦٫١٠ لقاء كل يوم — ٦٫١٥ عالم الكراميش — ٦٫٣٠ الصور المتحركة — ٧٫٠٠ العلم والحياة — ٧٫٢٠ بيتون بليس — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨٫٣٠ مسلسل مصري — ٩٫٠٠ جرب حظك — ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ جيسون كنج — ١١٫٠٠ موجز الانباء .

● ★ ●

الخميس

٦٫٠٠ القران الكيم — ٦٫١٠ لقاء كل يوم — ٦٫١٥ الصور المتحركة — ٦٫٣٠ قنال الاطفال — ٧٫٠٠ عائلة سميث — ٧٫٣٠ الرياضة والشباب — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨٫٣٠ ٤ في ١ — ٩٫١٥ الاردن في اسبوع — ٩٫٢٠ فيلم السهرة العربي — طريق الدموع — صباح — كمال الشناوي — ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ تتمة الفيلم — ١١٫٠٠ نشرة الاخبار الموجزة — ١١٫١٥ تتمة الفيلم .

● ★ ●

الجمعة

٣٫٠٠ القران الكريم — ٣٫١٥ لقاء كل يوم — ٣٫٢٠ صور متحركة — ٣٫٤٥ فيلم ثقافي — ٤٫٠٠ كرة القدم — ٥٫٣٥ مسلسل حربي — ٦٫٠٠ متنوعات غنائية — ٦٫٣٠ رجال من شايلوه — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨٫٢٥ هدي الاسلام — ٩٫٠٠ بين الحقيقة والخيال — ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ المقتمان — ١١٫٠٠ موجز الانباء .

أنت تسأل ونحن نجيب

انطباعات ومشاهدات وامنيات ومقترحات

بقيـة المنشور في العدد الماضي

وإذ نغادر المدينة الى « آبار علي » على بعد ٦ كيلو مترات منها لنحرم في نية التمتع بعمرة الحج ترتفع الاصوات بحمد الله ، والسلام على رسوله . . وبعد الاحرام التلبية والتكبير ، وفي الاتجاه الى بدر على مسافة ١٥٠ كيلو متراً نتذكر معركتها الحاسمة وما فتح الله بها على المسلمين حيث الفئة القليلة المؤمنة الصابرة تغلب الفئة الكبيرة التي اجتمعت على الضلال لا على الحق ، وعلى العمى لا على البصيرة ، وعلى الباطل لا على التقوى والايمان . . . وحين الوصول اليها شاهدنا المياه التي قطعت عن المشركين في المعركة ، واستعرضنا اسماء شهدائها : عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب ، عمير بن أبي وقاص ، ذو الشمالين بن عبد عمرو ، عاقل بن البكير ، مهجع مولى عمر ، حارثة بن سراقة ، وعمير بن الحمام ، صفوان بن بيضاء ، مبشر بن عبد المنذر ، يزيد بن الحارث ، رافع بن المعلى ، عوف بن الحارث ، وغيرهم ممن تزور وفود الحجاج اضرحتهم مستمطرة عليهم الرحمة والرضوان ومتذكرة البطولات والتضحيات التي ارتكز عليها وعلى امثالها بنيان هذه الامة الاسلامية التي يكاد صرحها ان يتصدع ويتهدم في هذه الايام لابتعاد المسلمين عن حقيقة الاسلام، ومزاياه الكريمة ، ولقعودهم عن الجهاد الذي كتب على المسلمين ما دامت الدنيا . ولكن حب الدنيا ، وشهواتها واموالها ، ومراكزها يقعد الكثيرين عن الجهاد لتصل الامور الى ما هي عليه من سوء وهوان باحتلال الاعداء لديارنا . . .

وحين وصلنا الى مكة المكرمة بعد مسيرة استغرقت اكثر من ٤٥٠ كيلومتر كان قد سبقنا اليها ما لا يعد ويحصى من المسلمين وفدوا من مختلف أقطار العالم الاسلامي نردد معهم لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك لبيك .. ان الحمد والنعمة لك ، والملك لا شريك لك .. حمداً لك ياربنا العظيم في بيتك الحرام الكريم ، نطوف به ، ونسعى بين الصفى والمروة اشواطاً سبعة في كل طواف ، وسعي .. طواف قدوم ، وعمرة ، ومن بعد طواف افاضة ، ووداع داعين اليك ان تسدد خطانا وامتنا الى ما فيه الخير واسترداد كرامتنا ، وانقاذ مقدساتنا . . حول البيت ، وفي رحاب المسجد ، وفي كل مكان من البلد المقدس تهليل ، وتكبير و « حمدلة » و « حوقلة » وصلاة وسلام على محمد وعلى آله وصحبه الكرام .. مثل ذلك في عرفه . وفي اليوم التاسع من ذي الحجة حيث وقف عليها حوالي مليون مسلم يلبون ويوحدون الله ، ويحمدونه ، ويستغفرونه ويرجون التوفيق ، وليلة « المشعر الحرام » مزدلفة كان معظم الحجاج يلتحفون السماء شاخصة ابصارهم الى رب العالمين راجين العفو والصفح عن الآثام والذنوب حتى اذا ما طلع الفجر زحفت جموعهم الى منى في ٥٤ الف سيارة ما عدا المشاة وفي ظلال انظمة من السير دقيقة وشديدة جنبت حوادث السير والاصطدامات حتى اذا ما أخذنا أمكنتنا في « منى » ، ورمينا جمرة العقبة الكبرى سبع حصوات تحللنا بتقصير الشعر ، ثم توجهنا الى مكة المكرمة لنقوم بطواف الافاضة وبذلك تنتهي الاركان لنعود بعدها الى منى فننام فيها ليلتين نغادرها فيما بعد الى مكة ، ثم وبعد طواف الوداع الى جدة ثم الى المدينة ، فتبوك ، فعمان ولله الحمد .

وبعد : فان اكثر ما يبعث في النفس سروراً هذه الاصلاحات والانشاءات والتعمير في المسجد الحرام ، وفي مسجد الرسول ﷺ في المدينة ، حيث يحار العقل في سرعة الانجاز الاول ، وكثرة تكاليفه ، وروعة البناء ، وسعة المكان بحيث يتسع لحوالي نصف مليون من المصلين يؤخذ على الكثيرين منهم انهم لايراعون دقة النظافة التامة ، والمحافظة على الصحة العامة ، ولو تعاونوا مع السلطات السعودية لتوفرت للمسجد الحرام اسباب النظافة التامة عند مداخله ومخارجه . بهذه المناسبة نذكر الملاحظات التالية :

أ ـ لا نظام من الحجاج في دورات المياه .
ب ـ الكثيرون يأكلون ، وينامون في المسجد .
جـ ـ سقاية الحجاج من ماء زمزم غير منتظمة .
د ـ المصلون يتخطون بعضهم بعضاً .
هـ ـ شدة الزحام حين الخروج .
و ـ التدافع حين الطواف .
ز ـ البعض ينامون في المسجد ، وحين الصلاة يصلون بلا وضوء .

ومثل هذه الملاحظات يمكن ابداؤها في مسجد الرسول علماً بانه اصبح لا يتسع للالاف المؤلفة من المصلين ، وجلالة الملك فيصل والمسؤولون يعلمون ذلك ، وسيباشرون بتوسيع المسجد مبرورين قريباً حينما تنتهي عمليات استملاك المنازل والاماكن المجاورة بالتراضي ، وحين تنتهي المخططات انشاء الله .

وأما في مكة المكرمة فالملاحظات هي :

١ ـ لا بد من مواجهة تزايد عدد الحجاج فيما سيأتي من السنين وذلك يقتضي المزيد من الابنية التجارية ، والفنادق .
٢ ـ العناية بنظافة المطاعم ومراقبة اللحوم .
٣ ـ المزيد من دورات المياه في مختلف انحاء مكة المكرمة والمدينة المنورة .

واما حركة السير في السعودية فهي منظمة جيداً ، ويستحق المسؤولون عليها التقدير والامتنان ، وكذلك الحال بالنسبة لارشاد الحجاج وتوجيههم ، والعناية بالتائهين والضائعين ، والعناية بشؤون الصحة العامة ، وشؤون السير على أحسن ما يرام وكلما تعاون الحجاج كلما زادت فاعلية هذه الخدمات التي تقدمها المملكة السعودية .

ويمكن تلخيص ما قد سبق بما يلي :

١ ـ المواصلات في السعودية جيدة ، وكذلك حركة السير ، والعناية بالصحة العامة .
٢ ـ الحجاج معظم الحجاج لا يهتمون بقواعد النظافة والصحة العامة في المسجد الحرام ، وفي المسجد النبوي
٣ ـ يتمنى الحجاج ان يكون بعض تجار مكة المكرمة اكثر هدوءاً وتحملا وصبراً .
٤ ـ لا بد من الاهتمام بعدم تسرب الاوساخ الى مياه بئر زمزم .
٥ ـ يستحسن تعميم دورات المياه المنظمة والمنسقة في «منى» على سائر المخيمات .

والاهم من هذا كله المبادرة الى بحث افضل الوسائل لحل مشكلة لحوم الاضاحي ، والهدي ، هذه المشكلة التي يردد ذكرها كل حاج والتي لا ندري أسباب تأخير حلها بانشاء مصنع أو مصانع لحفظ اللحوم وتعليبها وتجفيفها وتبريدها ، ومن ثم توزيعها على المحتاجين من فقراء عرفه ، ومزدلفة ، ومنى ، والمدينة ، ومكة المكرمة .. واننا اذ سنؤكد على أهمية ذلك لنجد في جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز الملك الصالح الذي سوف لا يهدأ له بال الا اذا حلت هذه المشكلة فلا نرى هذه الالاف من الذبائح تتجمع على بعضها البعض لتكون كالتلال تفوح منها الروائح ، والمكاره ، ولولا عناية وزارة الصحة السعودية وسهرها لانتشرت الامراض والاوبئة ، عاتبين كل العتب على تلك المؤتمرات التي تسمي نفسها اسلامية ولا نجد لها أثراً لا في هذا الموضوع ولا في غيره ، تاركين ثقل الامر كله على عاتق المملكة السعودية ملكاً ، وحكومة وهم لا يجدون تعاوناً من اعداد كبيرة من الحجاج كل همها أن يحصل الفرد منها على لقب « حاج » يعود الى بلده ليذكر عن ضعف اسباب النظافة هناك وهو المسبب وليس غيره .

وإن انس لا انسى موضوعاً رئيسياً هاماً هو ان غالبية الحجاج يصلون الى المدينة ، ثم الى مكة وهم يجهلون الكثير عن الحج مبدأ ، وفكرة ، وهدفاً ، واركاناً ، وشروطاً ، وواجبات ، وسنناً ، وآدابا ، ولا يدرون على اي مذهب هم يحجون ، ليقعوا في اخطاء واغلاط ومكروهات يمكن اجتنابها بالمطبوعات والكتب التي تقدم اليهم سلفاً من وزارات الاوقاف في بلدانهم ، وبتعليمهم هذه الفريضة تعليماً جيداً لا اغلاط ترتكب حين تأديتها ، مقترحين :

١ ـ أن تعقد لجان الحج الرسمية كل عام اجتماعاً لها في مكة المكرمة لتدارس المشاكل واقتراح الحلول .

أن تؤلف وزارات الاوقاف كتباً عن الحج تهدى أو تباع الى من ينوون الحج قبل ثلاثة أشهر على الاقل من بدء الموسم

٣ ـ أن تحاول معظم الدول الاسلامية تطبيق انظمة الحج الايرانية فقد ثبت ان الحجيج الايراني يتقدمها ترتيباً ، وتنظيماً .

٤ ـ أن ينظر أول مؤتمر اسلامي قادم في موضوع الاضاحي والنحر في منى وكيفية الاستفادة من اللحوم ، والشعر ، والصوف ، والجلود والعظام الخ . . .

٥ ـ أن يتقي المسلمون في دينهم فيعملوا على تنسيق تعاليم دينهم ، ومذاهبهم ويزيلوا الكثير من الشكليات ، والبدع ، وبهذه المناسبة فان السلطات الدينية السعودية على حق حين تحاول منع الكثيرين ممن يتلمسون الحجارة والقبور ، ويقبلونها ويبكون ويتضرعون لها والعبادة لله وحده .

وإننا وقد أجبنا هذه الاجابة العاجلة لنكرر شكرنا للمسؤولين السعوديين على عنايتهم ونرجو منهم المزيد من الخدمات كما نتمنى ان يتعاون الحجاج معها لتؤدي هذه الخدمات دورها المنشود . . وانتظار دراسات مؤتمرات المسلمين وحلولهم للمشاكل والقضايا التى تطرح اثناء موسم الحج فاننا نأمل ان يأتي الموسم القادم وقد تحقق تنفيذها كلها ، أو بعضها ليأتي الحج موافقاً لقوله تعالى :

« وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ، ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام ، فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ، ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق » .

« صدق الله العظيم »



اخاك اخاك ... ان من لا أخاً له
كساع الى الهيجابغير سلاح .



زوج من الثيران هدية نيكسون الى ماو

■ ذكرت وكالة اسوشيتد برس ان مدير مزرعة تربية حيوانات السباق والحيوانات في مدينة ادمونتون الامريكية قد اعلن ان الرئيس الامريكي نيكسون اختار زوجاً من ثور المسك ليكون هديته للزعيم الصيني ماوتسي تونغ اثناء زيارته لبكين .

٦ أيام — مع الناس والأخبار

لجنة لدراسة انشاء اسواق حرة

● قرر رئيس الوزراء تأليف لجنة لدراسة امكانية انشاء اسواق حرة في المطارات الاردنية.

★ ★

● وصلت الى ميناء العقبة باخرة تحمل كمية الف طن أرز مصري .

★ ★

منع تركيب « هواتف » للمنازل خارج الحدود البلدية والقروية

● قررت وزارة المواصلات عدم تركيب هواتف للمواطنين الذين تقع منازلهم خارج الحدود البلدية والقروية .

★ ★

وفد صناعي باكستاني يزور البلاد قريباً

● يزور الاردن في نهاية الشهر الجاري وفد صناعي باكستاني يضم ستة من رجال الاعمال في صناعات النسيج .

وسيقوم الوفد بجولة على المؤسسات الصناعية الاردنية ويجتمع برجال الاقتصاد الاردني بقصد تنمية العلاقات بين البلدين .

وكان السفير الباكستاني في عمان قد اعرب عن استعداد باكستان لتوسيع حجم التعاون القائم بين باكستان والاردن في مجال المواصلات السلكية

وذكر السفير الباكستاني ان باكستان قررت تدريب عدد من الفنيين العاملين في وزارة المواصلات في مجال البريد والبرق والهاتف.

★ ★

وفد طلابي أمريكي

● «٤٠» طالباً وطالبة من جامعة الولايات يقومون الان بزيارة للبلاد . . سيزور الوفد عدداً من الاماكن الاثرية والسياحية كما سيستمعون الى محاضرة عن القضية ، وستعقد لهم ندوة مفتوحة يحضرها اساتذه وطلبة الجامعة الاردنية.

★ ★

● قدم السفير الامريكي بعمان مجموعة من الاثاث هدية الى المكتبة العامة في عمان .

★ ★

دعوات لزيارة الاردن

● وجهت وزارة التربية والتعليم دعوات الى وزارة ووكلاء وزارة التربية والتعليم في ٦ دول عربية لزيارة الاردن في نطاق توثيق العلاقات التربوية .

★ ★

المكاتب التنفيذية لشؤون الارض المحتلة

● سيرصد مبلغ (٤) الاف دينار لاستئجار بناء جديد للمكاتب التنفيذية لشؤون الارض المحتلة وتأثيث هذا المكتب .

★ ★

خطة عمل وزارة السياحة

● خطة وزارة السياحة والاثار لهذا العام كانت مدار بحث خلال اجتماعات عقدها وزير السياحة مع رؤساء الاقسام حيث تم بحث الخطوط العريضة لخطة العمل لهذا العام .

★ ★

الموازنة العامة للدولة

● من المتوقع ان ترفع موازنة الدولة للعام المالي الحالي الى مجلس الوزراء قبل نهاية الشهر القادم ، ويجري الان العمل في اعداد الموازنة .

★ ★

عرض ايطالي لتمويل مشاريع اسكان اردنيه

● ناقشت لجنة التمويل الوزارية في اجتماع عقد هذا الاسبوع عرض احدى الشركات الايطالية لتقديم مبلغ عشرين مليون دولار لتمويل عدة مشاريع اناثية في الاردن وخاصة المشاريع الاسكانية والسياحية .

وقد تقرر الدخول في مفاوضات مع الشركة للاتفاق على المشاريع التي سيجري تمويلها من عرض الشركة المذكورة .

وكانت الحكومة قد تلقت أيضاً عرضاً من احدى الشركات الاجنبية لتقديم خمسة ملايين جنيه استرليني لتمويل مشاريع الاسكان في الاردن .

رفضت طولكرم - بقية

واكدت الانباء ان رئيس بلدية طولكرم والمواطنين هناك جميعاً تنبهوا للمؤامرة الخبيثة التي تعدها سلطات العدو من وراء هذا الغرض فرفضوه رفضاً باتاً وقاموا مباشرة بجمع التبرعات من المواطنين لتوسيع شبكة الكهرباء على حسابهم الخاص .

جمعية الصحة النفسية

● ابدى بعض السادة الاطباء ملاحظاتهم على تسلط بعض المسؤولين في جمعية الصحة النفسية مطالبين بأن تسير الامور فيها سيراً طبيعياً ديموقراطياً سليماً يجمع سائر الاعضاء حول مضاعفة الجهد لتطوير الجمعية الى الافضل ، وجعلها عند حسن ظن المواطنين بها قديرة على تحمل واجباتها بالتعاون والمشورة ، وتبادل الثقة : وافساح المجال امام الراغبين في الخدمة الاجتماعية ليعملوا ، وينشطوا وينتجوا ! !

سمعت

● مشروع اسلامي بوشر تنفيذه منذ اشهر قريبة في احدى مدن الضفة الغربية سيلقى الدعم والمؤازرة المادية والمعنوية من الجهات ذات العلاقة هنا ، وقد بحث الامر في اليومين الاخيرين من قبل عدد من المعنيين في القطاعين الحكومي ، والاهلي ، والله نسأل أن يوفق الى ما فيه الخير .

حديث الصحفي - بقية

حكاماً ومحكومين .. افراداً وجماعات واحزاباً بحاجة الى اعادة تقييم واقعنا وظروفنا على هدي التجارب والعظات وتحت وطأة ما ينتظرنا ويتهددنا بالسهر على التخطيط السليم ، والعمل الدءوب وفق الخطة الشاملة المدروسة التي تجمع الجميع حول مبادئها ، وأهدافها سعياً الى احراز النصر في معاركه المقبلة الحاسمة. النصر الذي لن يكسب الا بوحدة الرأي وتوحيد الجبهة التي تصمد في وجه الاعداء، وتردهم على اعقابهم خاسرين ، فهل نحن فاعلون ؟!

شعر

يا نائمين على الصغار استيقظوا ؟!

ليل ، وما ليل الخلي يطول — بل ليل حر يعتريه نحول
والذاهلون بأمتي قد راعهم — ان الديار بها العدو حلول
هل تطمئن مع الهزيمة غفوة — أو يركنن الى العدو ذليل
وهل النيام على الهوان جماعة — بهم الكرامة والاباء يصول
لو كان ذلك ، ليلهم ما طوله — باللهو بل بالذكريات يحول
هذه عظات ، والمثيل تجارب — ومن التجارب منهج ودليل
ومن التجارب يستفيد ذوو الحجى — لا يستفيد مغالط وجهول
ومن التجارب كل عزم صامد — ما حاد عن هدف وليس يحول

★ ★

ومن التجارب كل نصر حاسم — للشعب منه كذا الصعاب تزول
والشعب ان هو للمعالي همه — ما نام قط ففكره مشغول
كيف النيام على الاذى وديارهم — غصبت ومنها دارس وطلول
كيف الخلود الى المضاجع والحمى — اهلوه شتت جمعهم وفلول
أهلوه في ضنك وصفر جباههم — قد عفرت عاراً لها اكليل
اكليلهم ما دام قهر حاهم — ذل على تلك الجباه ثقيل
ذل يلطخ بالتعاسة شأنهم — ما دام فيهم خانع وجهول
الخانعون على البلاد مصائب — والجاهلون حليفهم ومثيل
والنائمون على الهوان مقيلهم — ان المهانة للخنوع مقيل

★ ★

يا نائمين على الصغار استيقظوا — الظرف اخطر والخطوب بديل
ان اقتمو قد طال امر صغاركم — زلتم وملك النائمين يزول
ان اقتمو قد جد جد نضالكم — فالنصر آت والنضال سبيل
والنصر يحرزه الاباة بعزمهم — وبحزمهم والصبر جد جميل
والنصر معقود اللواء لقائد — هو في المعارك حازم وبسول
ما هان من كان الشجاعة طبعه — أو فاز تافه مطلب وكسول

ضيف الله الحمود



(بقية)

ومواهبهم .

★ ★

● شكا سفير دولة اسلامية الى احد معارفه ما يسمعه من بعض زائريه ومعارفه من غيبة ذميمة وتهجم على مواطنيهم مستغرباً ان يجد ذلك في عمان، ومؤكداً انه لم ير ويسمع مثل ذلك في عواصم عربية اخرى سبق له وعمل فيها ممثلاً لبلاده ؟!

★ ★

● سأل « سياسي - ديبلوماسي » اجنبي في سلسلة اسئلته التي وجهها الى احدهم في مدينة تقع تحت الاحتلال الصهيوني عن اشد من تتجه اليه كراهيته في الوقت الحاضر ؟! وكان الاجنبي ينتظر ان تكون الاجابة البديهية : « الصهيونية ، والاحتلال » ولكنه فوجىء بالجواب الغريب العجيب . المضحك ، المبكي ؟! الجواب : اهالي غزة - الذين زاحموه على ارباحه، وتجارته، وصناعته .. ولله في خلقه شؤون ؟!

★ ★

● ينتظر أن يعيد مجلس الوزراء النظر بامر صحيفتي : اخبار الاسبوع، والصباح المحتجبتين فيسمح لهما باستئناف الصدور مسهمة في خدمة الاعلام العربي وتشجيعاً للاقلام والافكار على التنافس في خدمة القلم ، والرأي وتنوير الرأي العام بما يفيده ويبعث على نشر الوعي ، والنهضة الثقافية في ربوعه ، وشكراً للمسؤولين سلفاً .

★ ★

● التقى عدد من الاشخاص الذين سعدوا باداء بعض الواجب القومي في « نصرة الجزائر » ايام حرب التحرير المظفرة ، التقوا في منزل السفارة بدعوة كريمة من السيد القائم بالاعمال مستعرضين عدداً من تلك الذكريات العطرة ، وراجين للجزائر ، وكل الاقطار الشقيقة المزيد من التقدم والازدهار في ظلال اجواء من التآخي العربي والمودة العربية المتبادلة التي تدفع الجميع في صف واحد والى جبهة واحدة لمواجهة اعداء العرب وتحرير الديار السليبة ، شاكرين الدعوة وما تجلى فيها من كرم الداعي وطيب مقاصده ونبل غايته .

★ ★

● لقي اختيار الزعيم المتقاعد السيد محمد الصريف لاستئناف عمله سكرتيراً عاماً للجنة الوزارية لاغاثة النازحين استحساناً لما عهد فيه من كفاية في العمل واخلاص للواجب ، ونزاهة في تصريف الامور ، وعلى بركة الله يا أبا عارف !

★ ★

● معالي الاستاذ الاديب محمد أديب العامري يخصص بعض وقته مشغولاً بالافكار التي تجسد الوفاء للعاملين من الاصدقاء الذين صاروا في ذمة التاريخ كأبي خالد المرحوم الاستاذ يعقوب العودات حيث يعكف استاذنا العامري على التحضير لكتاب يضم بين دفتيه ما كتب عن العودات ، وما قيل في مناسبة وفاته ، وحفلة تأبينه وهو كثير من الشعر والنثر بأقلام وافكار العديدين من رجال الفكر والرأي والزعامة في البلاد العربية .. جزاك الله خيراً يا أبا أروى يا أبا أروى !!

★ ★

● ندوة كبيرة ستعقد في العاصمة لتدارس شؤون فريضة الحج ، والاستماع الى الملاحظات والافكار التي يرغب البعض في ابدائها ، وتدارس الاقتراحات الكفيلة بحل مشاكل الحجاج وتوعيتهم توعية كافية شاملة بامور هذه الفريضة شروطاً ، واركاناً ، وواجبات، وسنناً، وآداباً ، مع التوجيه الى ما يضمن تعاونهم مع السلطات الحكومية السعودية والاردنية لتسهيل مهمتهم من جهة ، ولتلافي كل انتقاد وكل خطأ وغلط وليأتي اداء الفريضة على النحو المنشود.